

لسان العرب

(برز) البرازُ بالفتح المكان الفضاء من الأرض البعيدُ الواسعُ وإذا خرج الإنسان إلى ذلك الموضع قيل قد برزَ يبرزُ برُوزاً أي خرج إلى البرازِ والبرازُ بالفتح أيضاً الموضع الذي ليس به خمر من شجر ولا غيره وفي الحديث كان إذا أراد البرازَ أبعدَ البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكأنه به عن فضاء الغائط كما كذبوا عنه بالخلاء لأنهم كانوا يتدبرون في الأمكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البرازُ المبارزةُ في الحرب والبرازُ أيضاً كناية عن ثقلِ الغداء وهو الغائط ثم قال والبرازُ بالفتح الفضاء الواسع وتدبرَ الرجلُ خرج إلى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتحُوح حديث علي كرم وجهه أن رسول الله رأى رجلاً يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والمبرزُ المبتوضُّ وبرزَ إليه وأبرزه غيره وأبرزَ الكتابُ أخرجه فهو مبرزٌ وأبرزه نشره فهو مبرزٌ ومبرزٌ شاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد قال لبيد أو مذهبٌ جددٌ على ألواحيه أَلنَّاطِقُ المبرزُ والمختمومُ قال ابن جنى أراد المبرزُ به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه قول الآخر إلى غير مَوْتُوقٍ من الأرض يذهبُ أراد موثوق به وأنشد بعضهم المبرزُ على احتمال الخزل في متفاعلن قال أبو حاتم في قول لبيد إنما هو أَلنَّاطِقُ المبرزُ والمختمومُ مزاحف فغيره الرواة فراراً من الزحاف الصحاح أَلنَّاطِقُ بقطع الألف وإن كان وصلاً قال وذلك جائز في ابتداء الأَنصاف لأن التقدير الوقف على النصف من الصدر قل وأنكر أبو حاتم المبروز قال ولعله المَزُّ بوزٍ وهو المكتوب وقال لبيد أيضاً في كلمة له أخرى كما لاحَ عُنْوانُ مَبرُوزةٍ يَلُوحُ مع الكَفِّ عُنْوانُها قال فهذا يدل على أنه لغته قال والرواة كلهم على هذا قال فلا معنى لإنكار من أنكروه وقد أعطوه كتاباً مبرزواً وهو المنشور قال الفراء وإنما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لأن يبرز لفظه واحد من الفعلين وكلُّ ما ظهر بعد خفاء فقد برزَ وبرزَ الرجلُ فاق على أصحابه وكذلك الفرس إذا سبقَ وبارزَ القيرنَ مبارزةً وبرزواً برزَ إليه وهما يتبارزان وامرأة برزةٌ بارزةٌ المَحاسِنُ قال ابن الأعرابي قال الزبيري البرزة من النساء التي ليست بالمُتَزايِلَة التي تُزايِلُك بوجهها تستره عنك وتذكَّبُ إلى الأرض

والمُخْرَمِ مَقَّةٌ التي لا تتكلم إن كُلمتْ وقيل امرأة بَرَزَّةٌ مُتَجَالِسَةٌ
 تَبْرُزُ للقوم يجلسون إليها ويتحدَّثون عنها وفي حديث أُمِّ مَعْدِيَدٍ وكانت امرأةً
 بَرَزَّةً تَخْتَبِيئُ بِرِفْنَاءِ قُبَيْتِهَا أَبُو عبيدة البرَزَّةُ من النساءِ الجليلة
 التي تظهر للناس ويجلس إليها القوم وامرأة بَرَزَّةٌ موثوق برأها وعفاها ويقال
 امرأة بَرَزَّةٌ إذا كانت كَهَلَاةً لا تحتجب احتجابَ الشَّوَابِ وهي مع ذلك عفيفة عاقلة
 تجلس للناس وتحدَّثُ ثم من البُرُوزِ وهو الظهور والخروج ورجلٌ بَرَزُ ظاهر الخلقِ
 عَفِيفٌ قال العجاج بَرَزُ وذو العَفَافَةِ البرَزِيٌّ وقال غيره بَرَزُ أراد أَنه
 متكشف الشَّانِ ظاهر ورجل بَرَزُ وامرأة بَرَزَّةٌ يوصفان بالجَهارة والعقل وأما قول
 جرير خَلَّ الطَّرِيقَ لمن يَدِينِي المَنَارَ به وابْرُزُ بَبْرَزَّةَ حيثُ اضْطَرَّكَ
 القَدَرُ فهو اسم أُمِّ عمر بن لَجَإِ التَّيْمِيِّ ورجل بَرَزُ وبَرَزِيٌّ مَوْثُوقٌ بفضله
 ورأيه وقد بَرَزُ بَرَازَةً وبَرَزُ الفرسُ على الخيل سَبَقَهَا وقيل كلُّ سابق
 مُبْرَزُ وبَرَزُ فرسه نَجَّاهُ قال رؤبة لو لم يُبْرَزْ زَهْ جَوَادٌ مِرْأَسُ وَإِذَا
 تسابقت الخيل قيل لسابقها قد بَرَزَ عليها وَإِذَا قيل بَرَزَ مخفٌ فمعناه ظهر بعد
 الخفاء وإنما قيل في التَّغْوِطِ تَبْرَزَ فلان كناية أَيْ خرج إلى بَرَازٍ من الأرض
 للحاجة والمُبَارَزَةُ في الحرب والبِرَازُ من هذا أُخِذَ وقد تَبَارَزَ القِرْنَانِ
 وَأَبْرَزَ الرجلُ إِذَا عزم على السفر وبَرَزَ إِذَا ظهر بعد خُمُولٍ وبَرَزَ إِذَا خرج
 إلى البرازِ وهو الغائط وقوله تعالى وتَرَى الأرضَ بارِزَةً أَي ظاهرة بلا جبل ولا تَلٍّ
 ولا رمل وذَهَبٌ إِبْرِيزٌ خالص عربي قال ابن جني هو إِفْعِيلٌ من بَرَزَ وفي الحديث
 ومنه ما يَخْرُجُ كالذهب الإِبْرِيزِ أَي الخالص وهو الإِبْرِيزِيُّ أَيضاً والهمزة
 والياء زائدتان ابن الأعرابي الإِبْرِيزُ الحَلَايُ الصافي من الذهب وقد أَبْرَزَ الرجلُ
 إِذَا اتخذ الإِبْرِيزَ وهو الإِبْرِيزِيُّ قال النابغة مُزَيِّدَةً بِالإِبْرِيزِيِّ
 وجشَّوْها رَضِيْعُ النَّدَى والمُرْشَفَاتِ الحَوَاضِنِ وروى أبو أُمَامَةَ عن النبي A
 أَنه قال إِنَّ لِي جَرَّابٌ أَحَدُكُمْ بالبلاءِ كما يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذهبه بالنار
 فمنه ما يخرج كالذهب الإِبْرِيزِ فذلك الذي نجاه □ من السيِّئَاتِ ومنهم من يخرج من
 الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الأَسود وذلك الذي أُفْتِنَ
 قال شمر الإِبْرِيزُ من الذهب الخالص وهو الإِبْرِيزِيُّ والعَقْيَانُ والعَسَّجَدُ النِّهَايَةُ
 لابن الأثير في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ B لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً يَنْدَتَعِلُونَ
 الشَّعْرَ وهم البازِرُ قيل بازِرٌ ناحية قريبة من كِرْمَانَ بها جبال وفي بعض الروايات
 هم الأَكَرَادُ فَإِنْ كان من هذا فكأَنه أراد أَهلَ البازِرِ أو يكون سُمُّوا باسم بلادهم قال
 هكذا أَخْرَجَهُ أَبُو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشَرَحَهُ قال والذي رويناه في

كتاب البخاري عن أبي هريرة B سمعت رسول الله A يقول بين يدي الساعة تُقاتِلُون قوماً
نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مَرَّةً هم أهل البارز يعني بأهل البارز
أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أ بدل السين زاياً فيكون من
باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاي قال وقد اختلف في فتح الراء
وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكر أيضاً في موضعه متقدماً واهل العلم